في جمعة «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

الجماهير اليمنية تحذر المشترك من إفشال المبادرة الخليجية

اكتظت الساحات والميادين في أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية بالملايين من أبناء الشعب في جمعة «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»، وشدد المشاركون على ضرورة قيام أحزاب اللقاء بتنفيذ المبادرة الخليجية معبرين عن رفضهم لأي مماطلة وتصديهم لمحاولات إدخال البلاد في الفوضى والتخريب.

وناشدت الجماهير اليمنية في مسيرات حاشدة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعدم السفر إلى خارج الوطن مهما كانت الأسباب.

ودعت حكومة الوفاق الوطني لتحمل مسئوليتها وسرعة توفير احتياجات الشعب من أمن واستقرار وماء وكهرباء ومشتقات نفطية.

كما عبروا عن استنكارهم للتعسفات وسياسة الإقصاء التي تمارسها عناصر المشترك والإصلاح بحق موظفي الوزارات والمؤسسات.

أبناء الشعب يستنكرون سياسة الاقصاء التي يمارسها المشترك

البركاني:

جماهير شعبنا صمدت صموداً اسطورياً للديمقراطية والأمن والاستقرار

ماجد عبدالحميد

أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام لن يغادر البلاد كما يروج البعض وسيبقى في اليمن رئيساً للمؤتمر الشعبي العام عقب الانتخابات الرئاسية المبكرة والتي ستجرى في ٢١ فبراير المقبل تنفيذا لما نصت عليه بنود المبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة وقرار مجلس الأمن رقم ٢٠١٤.

وهنأ البركاني في مهرجان جماهيري حاشد عقب صلاة جمعة «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» والتي أقيمت ظهر الجمعة بميدان التحرير بالعاصمة صنعاء الجماهير المحتشدة بالانتصار لمبادئهم والانتصار للديمقراطية وللانتخابات وللعدالة والحرية والأمن والاستقرار وهي المبادئ والقيم التي صبروا ورابطوا لأجلها طوال عام كامل.

ناقلا تحيات وتهاني فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للجماهير المحتشدة لصمودها الأسطوري وصبرها وجلدها وانتصارها لمبادئ الثورة والجمهورية والوحدة والمكاسب الوطنية.

وكرر البركاني إشادته بصمود أنصار الشرعية الدستورية ومؤيدي النظام والأمن والاستقرار واعدا إياهم بأن يوم غد سيكون فاتحة خير.

اصبحنا نبحث عن الديزل والماء والكهرباء ونتمنى العودة إلى عام 2010م

لم يجن شعبنا من الفوضى سوى زيادة الأسعار وانتشار المصائب والنكبات

وقال:»يوم ينهار الخصوم يوم تنتهي العبثية يوم تصبح أحلامهم وآمالهم تتحطم على صخرات المؤتمر وعلى الجبال الشماء وعلى هاماتكم أنتم الرجال الأوفياء أنتم الذين صمدتم خلال عام كامل وتحققت آمالكم».

وأكد البركاني بقاء رئيس الجمهورية عقب الانتخابات الرئاسية رئيسا للمؤتمر الشعبي العام وصمام أمان لهذا البلد قائلا» سيبقى الرئيس على عبدالله صالح الرجل الأقوى لعشرات السنين في المستقبل فلن ينهار بل سيظل رافع الهامة». وقطعت الجماهير المحتشدة خطاب الأمين العام المساعد للمؤتمر مرددة شعارات « الشعب يحب علي عبدالله صالح، الشعب يريد على عبدالله صالح» .

وقال الأمين العام المساعد في حديثه عن الرئيس ردا على الجماهير: « الرئيس لن يغيب عن الساحة ولن يغادرها بل سيظل الرجل الأقوى وسيظل الدينامو المحرك لهذا البلد».وأضاف:» سيظل الشرفاء داخل حزب المؤتمر وبين أنصاره وحلفاؤه موجودين لن يغيبوا».

وانتقد البركاني من يدعون تلك الأعمال والتصرفات بأنها ثورة ، وقال: إنما هي كراهية وحقد دفين وتدمير لكل المكتسبات الوطنية التي تحققت في ظل قيادة فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

مخاطباً ما يسمون أنفسهم بالثوار اليوم قائلا: « إنكم اليوم أشعلتموها نارا في الأسعار وأشعلتموها نارا في الأمن والاستقرار، وأشعلتموها نارا في الحياة فلن يجني البلد وأبناءه بعدكم إلا الويلات والمصائب والنكبات فأين السلام الذي تنشدونه».

وتابع: (إننا اليوم صرنا نتمنى أن نعود إلى ماكنا عليه العام الماضي نبحث اليوم عن الديزل والماء والكهرباء والنفط والحياة والتعليم والعمل، نتمنى لو عاد إلينا يناير العام الماضي).

وتساءل البركاني :ماذا صنعتم لليمن اليوم سوى التدمير والخراب والويلات والدماء وقتلكم للرجال والأطفال والنساء وتهديمكم للمنازل .

مهنئا في ختام كلمته فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومؤكدا بأن الجماهير المحتشدة ومعها كل أبناء اليمن الشرفاء معك يافخامة الرئيس بالأرواح والأموال وبالدماء وبكل مايملكون ولن يتخلوا عنه أبدا.

الخطيب رزق شائع:

المشترك أباح دماءنا من أجل الوصول للسلطة

فيصل صالحزمي

دعا خطيبٌ جمعة «ويمكرون ويمكر الله» بميدان التحرير أبناء الشعب إلى نبذ الصراعات والاقتتال والفتن واختلاق الأزمات كونها تضعفهم وتنهكهم وتجعلهم لقمة سائغة لأعداء الله والدين.

وحث الخطيب زرق شائع أبناء الشعب اليمني على التلاحم والتراحم والاصطفاف من أجل تحقيق الأمن والاستقرار وإخراج اليمن من الأزمة التي يعاني منها كافة أبناء الشعب .

وقال: إن اليمن قد أصيب بالبلاء عبر التاريخ ولكن بفضل الله واصطفائه لهذا البلد والشعب تمكن اليمنيون من تجاوز كل الأزمات والمحن بحكمتهم وإيمانهم التي أكد عليها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف «الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان».

وتابع خطيب جمعة (ويمكرون ويمكر الله): إنه وعلى الرغم من كثرة التآمرات على اليمن داخلياً وخارجياً إلا أن اليمن وأبناءه قادرون على تجاوزها.

مشيراً في خطبته إلى أنه وعبر التاريخ لم يتمكن اليهود والنصارى من الدخول والسيطرة على شبر من أراضي البلاد الإسلامية إلا بمساعدة المنافقين والخونة من أبناء الشعوب العربية والإسلامية نفسها.

متسائلاً عمن يساند اليهود والنصارى اليوم ويفتح لهم أبوابها لكي يدنسوها ويقتلون شعوبها وينتهكون حرماتها.؟ وقال: إنهم أصحاب الشعارات الزائفة والمنافقين.

واستنكر خطيب جمعة (ويمكرون ويمكر الله) رزق شائع الإشارات والتوقعات التي يعمد على ترويجها البعض من المتأسلمين حول عودة الخلافة الإسلامية إلى البلدان العربية بحلول الأعوام القادمة وبدعم ومساندة أمريكية وأوربية وغربية.

وقال: الخطيب مستنكراً ذلك إن تلك البشارات قبيحة كونها تبشر بكرم اليهود والنصارى الذين لن يرضوا على الإسلام والمسلمين مهما قدم لهم الطامعون إلى السلطة من تنازلات.

منوها إلى أن من يسعون إلى إشعال الفتن قد امتلاءات قلوبهم بالحقد والسواد والكراهية والثأر وحب الدنيا والكراسي والمناصب وأصبحت هذه وصراخهم وعذابهم ودماءهم تبذل في سبيل مواجهة أعداء الله خاصة وأنه قد صرف عليها الأموال الطائلة والحشود الكبيرة من الرجال والنساء وليس إخوانهم في الدين والوطن والنسب.

واعتبر الخطيب تلك الفئة بالفئة التي وصفها الرسول (ص) في حديث شريف قال فيه «دعاة على أبواب جهنم من أجابهم قذفوه فيها» وأضاف بقوله: إن هؤلاء الدعاة قد ملئوا الساحات اهتزت بهم المنابر والقنوات دعواتهم تلك هي إلى استباحة الدماء والمحرمات والتقاتل والتناحر.

مضيفاً: لقد عشنا هذه الأيام تناقضات تلو التناقضات وبيان يدعم بعضه بعضا وكلام يلعن بعضه بعضا ففي الأمس يستهتر بآيات السمع والطاعة وإكرام ولي الأمر ونصرته واليوم تعود تلك الآيات ويرجع لها مفعولها.. نودي إلى تحكيم الكتاب والسنة ورفع ولي أمرنا كتاب الله فقابلوه بالسخرية والتكذيب والاستهزاء والمكر والكيد وهدم بيت الله .,

وأضاف: ثم بعد أن مرت أيام من تكذيب الآيات والأحاديث والسخرية بها ووضعها موضع النكت والسخريات تخرج البيانات وأول أمر يقولون فيه يجب أن نحكم فيه شرع الله ولا نقبل بذلك بديلاً.

وتساءل خطيب جمعة ويمكرون ويمكر الله - لماذا لم يقولوا ذلك من قبل.؟ أين تلك الشعارات والادعاءات أين هم دعاة الفتن الذين كانوا يقفون على المنابر ويهزون أعوادها إذا ارتفع سعر البيض والزبادي واليوم تنتهك الحرمات وتخرب البلاد ويتناحر العباد ولم نسمعهم يتكلمون.؟

وأضاف لماذا نجد أن هناك ممن ينتسبون إلى الدين كذباً وزوراً وممن حذر منهم النبي والعلماء الذين لا يجيدون إلا النكت والأحاديث من ذلك.

وأشار إلى أنه لأخوف من اليهود والنصارى لأنهم لن يدخلوا شبرا واحد إلى بلاد المسلمين إلا إذا عاونهم في ذلك المنافقون والخونة وفتحوا لهم الأبواب وسلموا لهم الحرمات والبلاد والعباد مقابل مغريات وأمنيات بأن يصلوا إلى السلطة عبر الفوضى والتخريب وإباحة الدماء.

القلوب ترى الحق باطلاً والباطل حقاً وتستبيح كل أمر محرم أمامها وأمام طريقها إلى الكراسي والوصول إلى السلطة وأصبحوا لا يرون ولا يسمعون سوى ما سوف يوصلهم إلى مآربهم.

وقال خطيب جمعة (ويمكرون ويمكر الله): إن أصحاب القلوب البيضاء لا تظهر رموزهم وأقلامهم عند الفتن، معتبراً من انصاع وانجر وراء الأكاذيب والفتن والأباطيل مستهزئا بكتاب الله وسنة نبيه.

وقال إن التاريخ يعيد نفسه فالمنافقون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يستهزؤون بكتاب الله ورسوله وهم اليوم يقومون بما قام به عبدالله بن سلول وزمرته من المنافقين في ذلك اليوم يكرره أنصارهم وأذنابهم اليوم من خلال نكتهم ومسرحياتهم وإدعاءاتهم الباطلة التي شغلوا الناس بها، مستشهداً بقوله تعالى {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ } .

وقال: كان الأحرى بمن يدعي ذلك أن يقول قال الله وقال رسوله أو أجمع صحابته وخلفائه مستشهداً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه يخرج فئات من الناس في أخر الزمان يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم».

وأضاف خطيب جمعة ويمكرون ويمكر الله: إنه كان من الأولى أن يكون عناء البعض وشقاءهم

في بيان مهم

المشاركون يدعون المجتمع الدولي دعم الاقتصاد ومكافحة الارهاب

دعا المشاركون في جمعة (ويمكرون ويمكر الله..) دول مجلس التعاون الخليجي والإتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي سرعة الوقوف العاجل إلى جانب اليمن وتقديم المزيد من الدعم الاقتصادي للحد من انتشار وتوسع عناصر القاعدة الذي يهدد الأمن الاقتصادي والقومي لليمن ودول الجوار والمصالح الدولية.

وناشد المشاركون في المهرجان الجماهيري الحاشد بميدان التحرير فخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بعدم السفر لخارج الوطن مهما كانت الأسباب.

معلنين رفضهم المطلق لهذا الإجراء خاصة وأن اليمن تمر اليوم بأحلك الظروف والمؤامرات والمخاطر التي يحيكها الأعداء بحق الوطن ومقدراته وأمنه واستقراره ومنها مؤخرا التوسع الإرهابي لعناصر القاعدة في بعض المناطق والمدن آخرها مدينة رداع الباسلة.

وعبر المشاركون في المهرجان الجماهيري مجددا عن عظيم امتنانهم وشكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وكذا ضيف اليمن الكبير مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن السيد جمال بن عمر وذلك لما يقدمونه من تعاون واهتمام بالغ الأهمية لخروج اليمن من الأزمة الراهنة وتجاوز المرحلة الحالية بحلول مجديه تحقق المصالح العليا للوطن.

مؤكدين تمسكهم بالمبادرة الخليجية والعمل على تنفيذها كما هي، معبرين عن رفضهم القاطع لأي تعديل أو تبديل فيها،ومحملين في الوقت نفسه تبعات فشلها حكومة الوفاق وقيادات أحزاب المشترك وأطراف المصالحة ومجلسي التعاون الخليجي والأمن الدولي.

مطالبة حكومة الوفاق بتوفير احتياجات الشعب

ودعا المشاركون في المهرجان حكومة الوفاق لضرورة تحمل مسئولياتها المناطة بها وسرعة توفير كل متطلبات الشعب من أمن واستقرار وماء وكهرباء ومشتقات نفطية.

وأهابوا بالمواقف البطولية والشامخة والشجاعة لرجال القوات المسلحة والأمن البواسل عما يقدموه من تضحيات وبطولات التي لا تقدر بثمن ضد من يحاول العبث بأمن الوطن واستقراره ومقدساته.

مؤكدين رفضهم لكل التعسفات وسياسة الإقصاء التي تمارسها عناصر المشترك والإصلاح بحق موظفي الوزارات والمؤسسات.